ذم الهوى

فرايت رجلا جالسا في الهواء متربعا فقلت من أنت قال من الإنس قلت فما الذي بلغك هذه المنزلة قال آثرت مراد الله على هواي فأجلسني كما تراني .

أخبرنا أبو القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري قال حدثنا مبادر بن عبيد الله الصوفي قال سمعت بعض اصحابنا يقول رأيت غرفة في الهواء وفيها رجل فسألته عن حاله التي بلغته إلى تلك المنزلة فقال تركت الهوى فأدخلت في الهوا .

أخبرنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنبأنا على بن عمر القزويني والحسين بن علي الجوهري وعلي بن المحسن التنوخي قالوا أنبأنا أبو عمر بن حيويه قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا جعفر بن محمد المخرمي قال حدثني سعيد بن صالح عن عبد الله بن الصلت قال قال معاوية المروءة ترك اللذة وعصيان الهوى .

أخبرنا محمد بن ناصر وعبد الله بن علي قالا أنبأنا طراد بن محمد قال أنبأنا علي بن محمد بن محمد بن بشران قال حدثنا الحسين بن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثنا عبد الرحمن بن وافد قال حدثنا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن أبي الدرداء قال إذا أصبح الرجل اجتمع هواه وعمله فإن كان عمله تبعا لهواه فيومه يوم سوء وإن كان هواه تبعا لعمله فيومه يوم صالح .

أخبرنا أبو بكر الصوفي قال أنبأنا علي بن أبي صادق قال أنبأنا ابن باكويه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول من غلب شهوات الدنيا فذلك الذي يفرق الشيطان من ظله